

فتح القدير

ثم أخبرنا سبحانه أنه أنجى لوطا وأهله المؤمنين به واستثنى امرأته من الأهل لكونها لم تؤمن به ومعنى { كانت من الغابرين } أنها كانت من الباقين في عذاب النار يقال : غبر الشيء إذا مضى وغبر إذا بقي فهو من الأضداد وحكى ابن فارس في المجمل عن قوم أنهم قالوا : الماضي عابر بالعين المهملة والباقي غابر بالمعجمة وقال الزجاج : { من الغابرين } أي من الغائبين عن النجاة وقال أبو عبيد : المعنى { من الغابرين } أي من المعمرين وكانت قد هرمت وأكثر أهل اللغة على أن الغابر الباقي